

الدورة الثامنة والسبعون

البند 15 من جدول الأعمال

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض
التنمية المستدامة

قرار اتخذته الجمعية العامة في 19 كانون الأول/ديسمبر 2023

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/78/458، الفقرة 11)]

132/78 - تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قرارها 150/77 المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 2022 بشأن تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة، وإلى قراراتها السابقة بشأن هذه المسألة⁽¹⁾،

وإنه تشير أيضا إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 3/2023 المؤرخ 7 حزيران/يونيه 2023 بشأن تقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها، وإلى القرارات السابقة بشأن هذه المسألة⁽²⁾،

وإنه تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبيعية المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإن تعيد تأكيد التزامها بالعمل

(1) القرارات 183/56، و 238/57، و 220/59، و 252/60، و 182/62، و 202/63، و 187/64، و 141/65، و 184/66، و 195/67، و 198/68، و 204/69، و 184/70، و 212/71، و 200/72، و 218/73، و 197/74، و 202/75، و 189/76.

(2) قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي 46/2006، و 3/2008، و 7/2009، و 2/2010، و 16/2011، و 5/2012، و 9/2013، و 27/2014، و 26/2015، و 22/2016، و 21/2017، و 28/2018، و 24/2019، و 12/2020، و 28/2021، و 15/2022.



دون كلال من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم ينفذ من تلك الأهداف،

وإن تؤكد من جديد أيضا قرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتدعمها وتكملها وتساعد في توضيح سياق غاياتها المتعلقة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وإن تعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة بيئة مواتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإن تؤكد من جديد كذلك الخطة الحضرية الجديدة، التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، الذي عقد في كيتو، إكوادور، في الفترة من 17 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2016⁽³⁾،

وإن تنوه بدور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بوصفها جهة التنسيق التابعة للأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية ومحفلاً يُعنى بدراسة مسائل العلم والتكنولوجيا ودور العلم والتكنولوجيا بوصفهما عنصري تمكين لتحقيق خطة عام 2030، والنهوض بفهم السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا، ولا سيما في ما يتعلق بالبلدان النامية، وصياغة توصيات ومبادئ توجيهية بشأن مسائل العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في إطار منظومة الأمم المتحدة،

وإن تنوه أيضا باللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بوصفها جهة التنسيق التابعة للأمم المتحدة في متابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على نطاق المنظومة،

وإن تنوه كذلك بالدور الذي تضطلع به آلية تيسير التكنولوجيا التي تشمل المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، وفريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، والمنصة الإلكترونية، بوصفها أداة لتيسير التعاون والشراكات بين طائفة متنوعة من أصحاب المصلحة، تشمل الدول الأعضاء والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط العلمية وكيانات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك عن طريق إقامة شراكات من قبيل شراكة العمل بشأن تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض إعداد خرائط الطريق المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة،

وإن تشير إلى إعلان المبادئ وخطة العمل اللذين اعتمدهما القمة العالمية لمجتمع المعلومات في مرحلتها الأولى، التي عقدت في جنيف في الفترة من 10 إلى 12 كانون الأول/ديسمبر 2003⁽⁴⁾،

(3) القرار 256/71، المرفق.

(4) انظر A/C.2/59/3، المرفق.

وأقرتها الجمعية العامة⁽⁵⁾، وإلى التزام تونس وبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات اللذين اعتمدتهما القمة في مرحلتها الثانية، التي عقدت في تونس العاصمة في الفترة من 16 إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2005⁽⁶⁾، وأقرتها الجمعية العامة⁽⁷⁾،

وإذ تشير أيضا إلى ما ورد من إشارات إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في خطة عام 2030 وخطة عمل أديس أبابا، وإذ تكرر تأكيد الدعوات إلى الموازنة الوثيقة بين العملية المنبثقة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة عام 2030، وكذلك الوثائق الختامية للاجتماعات الحكومية الدولية الأخرى ذات الصلة،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات⁽⁸⁾، الذي عقد في نيويورك في 15 و 16 كانون الأول/ديسمبر 2015، والذي قيّم فيه الجمعية التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية وتناولت الثغرات المحتملة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحددت المجالات التي يتعين مواصلة التركيز عليها،

وإذ تشير إلى قرارها 307/76 المؤرخ 8 أيلول/سبتمبر 2022 بشأن طرائق عقد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل ومقرها 568/77 المؤرخ 1 أيلول/سبتمبر 2023 بشأن نطاق مؤتمر القمة المقرر عقده في 22 و 23 أيلول/سبتمبر 2024، اللذين صدر بموجبهما تكليف باعتماد وثيقة ختامية موجزة وعملية المنحى معنونة "ميثاق من أجل المستقبل"، تضم فصلا عن العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتعاون الرقمي،

وإذ تؤكد من جديد رغبتها المشتركة والتزامها برؤية القمة العالمية لمجتمع المعلومات بصيغتها الواردة في إعلان مبادئ جنيف،

وإذ تؤكد من جديد أيضا الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، التي تقدّم لمحة عامة عمّا يتصل بالتنفيذ من خطوط عمل وتحديات ورؤى ومجالات ذات أولوية، وإذ تسلّم بضرورة أن تتوافر لدى الناس جميعا المهارات اللازمة لكيلا يكونوا أميين على صعيدي وسائل الإعلام والمعلوماتية، فهذه المهارات مهمة من أجل المشاركة الكاملة في مجتمع معلومات يشمل الجميع،

وإذ تسلّم بأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تتيح فرصاً جديدة كما تطرح تحديات جديدة، وبأن ثمة ضرورة ملحة للتصدي للعقبات الكبرى التي تواجهها البلدان النامية في الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة، وإذ تشدد على ضرورة سد الفجوات الرقمية، سواء بين البلدان أو داخل كل بلد على حدة، بما في ذلك الفجوات الرقمية بين المناطق الريفية والحضرية وبين الشباب وكبار السن والفجوات الرقمية بين الجنسين، وعلى ضرورة تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، وإذ تشير إلى ضرورة التأكيد على نوعية الوصول من أجل سد الفجوات الرقمية والمعرفية، باستخدام نهج متعدد الأبعاد

(5) انظر القرار 220/59.

(6) انظر A/60/687.

(7) انظر القرار 252/60.

(8) القرار 125/70.

يشمل السرعة والاستقرار ويُسر التكاليف واللغة والتدريب وبناء القدرات والمحتوى المحلي والتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي⁽⁹⁾،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالتقرير عن التأثير الاقتصادي لتقنية النطاق العريض في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي يشارك في إعداده مكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والاتحاد الدولي للاتصالات، وبدراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية التي أعدتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة،

وإذ تلاحظ الدعوة إلى مواصلة تقديم التقارير السنوية عن تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، عن طريق اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإذ تؤكد من جديد دور اللجنة، على النحو المنصوص عليه في قرار المجلس 46/2006 المؤرخ 28 تموز/يوليه 2006، في تقديم المساعدة إلى المجلس باعتباره جهة التنسيق المعنية بالمتابعة على نطاق المنظومة، وبخاصة استعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية،

وإذ تلاحظ أيضاً انعقاد الدورة السادسة والعشرين للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في الفترة من 27 إلى 31 آذار/مارس 2023، وإذ تتطلع إلى انعقاد الدورة السابعة والعشرين التي سيُفرد لها موضوعان ذوا أولوية، هما "تسخير البيانات لأغراض التنمية" و "التعاون العالمي في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية"، فتوفّر بذلك منبراً لجميع أصحاب المصلحة لتبادل الخبرات والسعي إلى إقامة الشراكات من أجل بناء القدرات،

وإذ تحيط علماً بتقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي المعنون "عصر الترابط الرقمي" الذي قُدم إلى الأمين العام في 10 حزيران/يونيه 2019، وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام المعنون "خريطة طريق من أجل التعاون الرقمي" الذي قُدم في 11 حزيران/يونيه 2020⁽¹⁰⁾، فضلاً عن إنشاء مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا، وإذ تحيط علماً كذلك بتوصيات الأمين العام الواردة في تقريره المعنون "خطتنا المشتركة"⁽¹¹⁾ التي تهدف إلى تحسين التعاون الرقمي بغية سد الفجوات الرقمية والتعجيل بالمساهمة الإيجابية التي يمكن للتكنولوجيات الرقمية أن تقدمها للمجتمع، بما في ذلك التقدم المحرز نحو تحقيق خطة عام 2030،

وإذ تلاحظ انعقاد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي يشترك في تنظيمه سنوياً الاتحاد الدولي للاتصالات ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإذ تلاحظ أيضاً انعقاد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات في شكل افتراضي في الفترة من 13 إلى 17 آذار/مارس 2023،

(9) A/78/62-E/2023/49.

(10) A/74/821.

(11) A/75/982.

وإذ تحيط علماً بالاستراتيجية الرقمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2022-2025 التي يراود بها معاونة البلدان، بناء على طلبها، في جهودها الرامية إلى إحداث تحول رقمي من خلال إنشاء منظومات رقمية شاملة للجميع تتسم بالصلابة،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة المعنون *حالة تقنية النطاق العريض لعام 2023: القدرة على الاتصال الرقمي - فرصة لإحداث تحول*، الذي يتضمن تقييماً للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف التي تتادي بها لجنة النطاق العريض في ما يتعلق بتقنية النطاق العريض وحالة تطوير تلك التقنية في جميع أنحاء العالم،

وإذ تسلم بأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تشكّل عناصر تمكين بالغة الأهمية للتنمية الاقتصادية والاستثمار تعود بمنافع على العمالة والرفاه الاجتماعي من حيث إنها تخفض الحواجز القائمة في وجه المشاركة الاقتصادية، وبأن الانتشار المتزايد لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات داخل المجتمع يحدث آثاراً عميقة في أساليب تقديم الحكومات للخدمات وتعامل المؤسسات التجارية مع المستهلكين ومشاركة المواطنين في أوجه الحياة العامة والخاصة،

وإذ تلاحظ الوثيقة الختامية والتوصيات السياساتية المتفق عليها المنبثقة عن التقرير السادس لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي عن أعمال دورته السادسة⁽¹²⁾، التي انعقدت في الفترة من 10 إلى 12 أيار/مايو 2023،

وإذ تلاحظ أيضاً انعقاد أسبوع التجارة الإلكترونية لعام 2023 الذي ينظمه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في الفترة من 4 إلى 8 كانون الأول/ديسمبر 2023 في جنيف تحت شعار "تشكيل مستقبل الاقتصاد الرقمي"،

وإذ تحيط علماً بتقرير *الاقتصاد الرقمي لعام 2021* الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الذي يدرس دور تدفقات البيانات عبر الحدود لأغراض التنمية في تحقيق أقصى قدر من مكاسب التنمية المنصفة، مع التقليل إلى أدنى حد من مخاطر وآثار التجزئة المحتملة في الفضاء الرقمي، وإذ تقرّ بالحاجة إلى مواصلة المناقشات بشأن العلاقة بين البيانات والتنمية المستدامة، بما في ذلك إدارة البيانات، مع مراعاة الأبعاد المتعددة للبيانات،

وإذ تلاحظ التحديات الضريبية الناشئة عن رقمنة الاقتصاد وأهمية كفالة أن تُدفع الضرائب في المكان الذي تم فيه توليد القيمة، وإذ تلاحظ أيضاً الجهود الدولية الرامية إلى معالجة هذه المسألة،

وإذ تشدد، مع ذلك، على أنه بالرغم من التقدم المحرز مؤخراً، لا تزال فجوات رقمية كبيرة ومتزايدة قائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وداخلها من حيث توافر تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ويُسر تكاليفها واستخدامها ومن حيث الاستفادة من تقنية النطاق العريض، وإذ تشدد أيضاً على الحاجة الملحة إلى سدّ الفجوات الرقمية، بما في ذلك ما يتعلق منها بمسائل من قبيل يسر تكاليف الإنترنت، وإلى كفالة استفادة الجميع من منافع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ومنها التكنولوجيات الجديدة، وإذ تعيد في هذا الصدد تأكيد التزامها بتحقيق زيادة كبيرة في فرص الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وبالسعي إلى توفير فرص الوصول الشامل والميسور إلى شبكة الإنترنت في أقل البلدان نمواً

بحلول عام 2020، وإذ تلاحظ الجهود العديدة المبذولة لسد الفجوات الرقمية وتوسيع نطاق الوصول، بما في ذلك برنامج التوصيل في عام 2030 من أجل التنمية العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك النطاق العريض، لصالح التنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى الرؤية المتمثلة في بناء مجتمع معلومات متمحور حول الناس وشامل للجميع وموجّه نحو التنمية، يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف والوصول عليها واستخدامها وتبادلها، بما يمكّن الأفراد والمجتمعات والشعوب من تحقيق كامل طاقاتهم في تعزيز تنميتهم المستدامة وتحسين نوعية حياتهم، وذلك انطلاقاً من مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والاحترام الكامل للإعلان العالمي لحقوق الإنسان⁽¹³⁾ وصونه،

وإذ تشدد على ضرورة أن تعزّز جميع أشكال التعاون الإنمائي، بما فيها تدفقات المعونة، التحوّل الرقمي،

وإذ تشير إلى الفريق العامل المعني بالفجوة الرقمية بين الجنسين التابع للجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة والتوصيات للعمل على سد الفجوة الرقمية بين الجنسين الواردة في تقريره المرحلي، وإذ تحيط علماً بتقرير الفريق العامل المعني بالتعليم التابع للجنة النطاق العريض الصادر بعنوان "تسخير المهارات الرقمية من أجل الحياة والعمل"،

وإذ تسلّم بأن تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات سوف يسهم إسهاماً حاسماً في إحراز تقدم نحو تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، وإذ تؤكد ضرورة توجيه استراتيجيات العلم والتكنولوجيا والابتكار بحيث تستهدف تمكين النساء والفتيات وتحد من أوجه عدم المساواة، بما فيها الفجوة الرقمية بين الجنسين،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ أنّ الفجوة الرقمية بين الجنسين لا تزال قائمة في ما يتعلق بحصول المرأة على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها في مجالات من بينها التعليم والعمالة ومجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأخرى، وإذ ترحب في هذا الصدد بالمبادرات العديدة التي تركز على فرص تيسير الوصول، والمهارات، والقيادة، مما يلزم لتعزيز مشاركة الفتيات والنساء على قدم المساواة في العصر الرقمي مثل "اليوم الدولي لمشاركة الفتيات في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات" الذي أرساه الاتحاد الدولي للاتصالات، والشراكة العالمية من أجل المساواة بين الجنسين في العصر الرقمي المعروفة باسم شراكة "متساوون"،

وإذ تلاحظ بقلق أيضاً أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات غير متاحة بشكل معقول وبتكلفة ميسورة للعديد من البلدان النامية وأن الآمال المعقودة على العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، لم يجد بعد معظم الفقراء سبيلاً إلى تحقيقها، وإذ تشدّد على ضرورة تسخير التكنولوجيا، بما فيها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وإدارة البيانات، وتعزيز الدراية الرقمية الشاملة للجميع على نحو فعال من أجل سد الفجوات الرقمية والمعرفية،

وإذ تسلّم بضرورة التركيز على سياسات تنمية القدرات وتقديم دعم مستدام لمواصلة تعزيز تأثير الأنشطة والمبادرات التي يضطلع بها على الصعيدين الوطني والمحلي بهدف توفير المشورة والخدمات والدعم لبناء مجتمع معلومات شامل للجميع متمحور حول الإنسان وموجّه نحو التنمية،

وإذ تسلّم أيضاً بأن تسخير فوائد التكنولوجيات الرقمية للتعليم الشامل والمنصف والجيد وفرص التعلم مدى الحياة يتطلب النهوض بإمكانية الاتصال الإلكتروني والقدرات والمحتوى وبالغطية الكهربائية، وتعترف بالحاجة إلى الوصول إلى الإنترنت ذات النطاق العريض والأجهزة التكنولوجية، والاستفادة من الشمول الرقمي ومحو الأمية الرقمية، وإدماج الكفاءات الرقمية ضمن النظام التعليمي لبناء قدرات المرين والطلاب،

وإذ تلاحظ أن مجموعة من المواضيع لا تزال تنشأ عن المسائل المتصلة بإمكانية الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها وتطبيقاتها وآثارها على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة،

وإذ تعترف بالدور الهام الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في حماية البيئة والتصدي لتغير المناخ،

وإذ تؤكد من جديد أن الحقوق نفسها التي يتمتع بها الناس خارج الإنترنت يجب أن تحظى بالحماية أيضاً على الإنترنت، وإذ تشدد على أن التقدم نحو تجسيد رؤية القمة العالمية لمجتمع المعلومات لا ينبغي اعتباره مرتبطاً بدرجة التنمية الاقتصادية وانتشار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات فحسب، بل مرتبطاً أيضاً بالتقدم المحرز في ما يتعلق بإعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية،

وإذ تؤكد من جديد أيضاً أن إدارة الإنترنت، بما في ذلك العملية المتوخى منها تعزيز التعاون وعقد منتدى إدارة الإنترنت، ينبغي أن تظل متقيدة بالأحكام المنصوص عليها في الوثائق الختامية لمؤتمري القمة المعقودين في جنيف وتونس العاصمة،

وإذ تحيط علماً بـ "الاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشرين سنة" المقرر عقده في جنيف في عام 2024 الذي ستشارك فيه استضافته سويسرا والاتحاد الدولي للاتصالات،

وإذ تشير إلى الجهود التي بذلتها البلدان المضيفة في تنظيم اجتماعات منتدى إدارة الإنترنت، وكان آخرها الاجتماع المعقود في كيوتو، اليابان، في عام 2023، وإذ تحيط علماً بالاجتماع المزمع عقده في المملكة العربية السعودية في عام 2024،

وإذ تشير أيضاً إلى اجتماع الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون بشأن قضايا السياسة العامة المتصلة بالإنترنت، بناء على المقترح المقدم من رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بشأن هيكل وتشكيل هذا الفريق العامل، على نحو ما طلبته الجمعية العامة في قرارها [125/70](#) المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2015 وأقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره [21/2017](#)، وإذ تحيط علماً بعمله،

وإذ تلاحظ أن بإمكان تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أن تساعد في تسريع التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإذ تلاحظ أيضاً أن الاتحاد الدولي للاتصالات، في جملة أمور، يضطلع بدور هام في دعم الدول الأعضاء في تنفيذ الأهداف،

وإذ تلاحظ أيضاً قيام الاتحاد الدولي للاتصالات بعقد المؤتمر العالمي لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية في كيغالي في الفترة من 6 إلى 16 حزيران/يونيه 2022 تحت شعار "وصل غير الموصولين بالإنترنت لتحقيق التنمية المستدامة"،

وإذ تلاحظ كذلك انعقاد منتدى الأمم المتحدة العالمي الرابع للبيانات في هانغتشو، الصين، في الفترة من 24 إلى 27 نيسان/أبريل 2023،

وإذ تلاحظ أن التغيير التكنولوجي يشمل أدوات جديدة وقوية من أجل التنمية، وإذ تضع في اعتبارها ما ينجم عنه من آثار وما يتيح من فرص وما يطرحه من تحديات وأنه ينبغي للحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والأوساط التقنية والأكاديمية أن تأخذ في اعتبارها المسائل الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية والثقافية والتقنية المتعلقة بالتطورات التكنولوجية السريعة من أجل تعميق فهمها لكيفية تسخير إمكاناتها لدعم تحقيق خطة عام 2030،

وإذ تؤكد من جديد قيمة ومبادئ التعاون والتواصل بين أصحاب المصلحة المتعددين، اللذين اتسمت بهما العملية المنبثقة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات منذ بدايتها، وإذ تسلّم بأن الفعالية في العمل المشترك والشراكة والتعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والأوساط التقنية والأكاديمية وسائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة، كل حسب دوره ومسؤولياته، ولا سيما في إطار التمثيل المتوازن للبلدان النامية، كانت ولا تزال تكتسي أهمية حاسمة في تطوير مجتمع المعلومات، **وإذ تسلّم** بالمساهمات المهمة والمشاركة الكاملة لجميع أصحاب المصلحة للمساعدة، كل حسب دوره ومسؤولياته، على سد الفجوات الرقمية،

وإذ تعترف أيضاً بأن الاختلافات في قدرات الأفراد أصحاب المصلحة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستحداثها تشكّل فجوة معرفية تديم عدم المساواة،

وإذ تدرك التحديات التي تواجه الدول في منع ومكافحة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الأغراض الإجرامية، بما في ذلك استخدامها من قبل الإرهابيين، وإذ تشدد على ضرورة مواصلة التعاون الدولي في هذا الصدد وتعزيز أنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات، بناء على طلب الدول، من أجل منع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الأغراض الإجرامية ومحاكمة من يستخدمونها في تلك الأغراض ومعاقبتهم، وفقاً للقانون الوطني والدولي،

وإذ تكرر تأكيد التعهد بعدم ترك أحد خلف الركب، وإذ تؤكد من جديد التسليم بأن كرامة الإنسان أمرٌ أساسي، والرغبة في أن تشهد أهداف التنمية المستدامة وغاياتها وقد تحققت لجميع الأمم والشعوب ولجميع شرائح المجتمع، وإذ تجدد الالتزام بالسعي إلى الوصول إلى أشد الناس تخلفاً عن الركب أولاً،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ الوقع السلبي الحاد لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على صحة الإنسان وسلامته ورفاهيته وما تعرضت له المجتمعات والاقتصادات من اختلالات شديدة، وما ألحقته الجائحة من دمار بحياة الناس وسبل عيشهم، وأن أشد الفئات فقراً وضعفاً هي الأكثر تضرراً من آثارها،

وإذ تؤكد من جديد الطموح للعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع وتنفيذ استراتيجيات للتعافي تتسم بالاستدامة والشمول من أجل التعجيل بالتقدم صوب تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تنفيذاً كاملاً والمساعدة على الحد من مخاطر الصدمات والأزمات والجوائح في المستقبل وبناء القدرة على الصمود في وجهها، بسبل من بينها تعزيز النظم الصحية وتوفير التغطية الصحية الشاملة، وإذ تسلّم بأن حصول الجميع على نحو منصف وفي الوقت المناسب على اللقاحات ووسائل العلاج والتشخيص المتعلقة بكوفيد-19 التي تكون مأمونة وجيدة وفعالة وميسورة التكلفة هو جزء صميم من التدابير العالمية المتخذة على أساس الوحدة والتضامن والتعاون المتعدد الأطراف المتجدد والمبدأ القاضي بالألا يترك أحد خلف الركب،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ أن حوالي ثلث سكان العالم، ولا سيما النساء والفتيات والمسنون والأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة، وكذلك حوالي ثلثي السكان في أقل البلدان نمواً، لا تتوفر لهم إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت، وإذ تلاحظ أن أثر جائحة كوفيد-19 يزيد من حدة عدم المساواة الناجمة عن الفجوات الرقمية، لأن أشد الناس فقراً وضعفاً الذين كانوا الأكثر تضرراً من الجائحة هم أيضاً الأكثر بُعداً عن الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات،

وإذ تحيط علماً بالتوصية الخاصة بأخلاقيات النكاه الاصطناعي الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

1 - **تسلم** بما يمكن لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات أن تقوم به من دور في توفير حلول جديدة لمواجهة التحديات الإنمائية، خاصة في سياق العولمة، وبقدرتها على تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمنصف والتنمية المستدامة، والقدرة على المنافسة، والحصول على المعلومات والمعارف، والتجارة والتنمية، والقضاء على الفقر، والمساواة بين الجنسين، والإدماج الاجتماعي، بما يساعد على التعجيل بإدماج جميع البلدان في الاقتصاد العالمي، ولا سيما البلدان النامية، وخاصة أقل البلدان نمواً؛

2 - **ترحب** بتطور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وانتشارها الملحوظين، بفضل إسهامات القطاعين العام والخاص، حيث انتشرت في جميع أركان المعمورة تقريباً، وهيات فرصاً جديدة للتفاعل الاجتماعي، وأفسحت المجال لظهور نماذج جديدة من الأعمال التجارية، وأسهمت في النمو الاقتصادي والتنمية في جميع القطاعات الأخرى، وتلاحظ في الوقت ذاته التحديات الفريدة والناشئة المتصلة بتطور هذه التكنولوجيات وانتشارها؛

3 - **تسلم** بإمكانات إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتحول الرقمي في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽¹⁴⁾ وسائر الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وتلاحظ في الوقت نفسه أن هذه التكنولوجيات يمكن أن تسرع من وتيرة التقدم في أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر جميعها، وتحت بناء على ذلك جميع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والأوساط التقنية والأكاديمية وجميع الجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة على إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في النهج التي تعمل بها لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتطلب إلى كيانات

منظومة الأمم المتحدة التي تقوم بتيسير مسارات العمل المنبثقة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات أن تستعرض خططها في مجال الإبلاغ وخطط عملها من أجل دعم تنفيذ خطة عام 2030؛

4 - **تؤكد من جديد التزامها** بسد الفجوات الرقمية والمعرفية، وتقر بأن النهج الذي تتبعه يجب أن يكون متعدد الأبعاد وذا فهم متطور لمعنى الوصول، مع التشديد على نوعية هذا الوصول، وتسلم بأن السرعة والاستقرار ويُسر التكاليف واللغة والمحتوى المحلي وتسهيلات وصول الأشخاص ذوي الإعاقة هي الآن من أساسيات الجودة، وبأن الربط بشبكات النطاق العريض هو بالفعل أحد العناصر التمكينية لتحقيق التنمية المستدامة؛

5 - **تشدد**، في هذا الصدد، على الأهمية الحيوية للتعدد اللغوي والمحتوى المحلي في مجتمع المعلومات، وتحث جميع أصحاب المصلحة على تشجيع إنشاء مضمون تربيوي وثقافي وعلمي على الإنترنت وتشجيع الوصول إليه، من أجل تعزيز جودة الوصول إلى الإنترنت والتأكد من أن جميع الشعوب والثقافات قادرة على التعبير عن نفسها والوصول إلى الإنترنت بكل اللغات، بما فيها لغات الشعوب الأصلية؛

6 - **تؤكد** أهمية الدور الذي يضطلع به القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط التقنية في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛

7 - **تشجع** على تعزيز ومواصلة التعاون في ما بين أصحاب المصلحة من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء، ضمن أدوار ومسؤوليات كل منهم، لضمان التنفيذ الفعال لنتائج مرحلتي جنيف وتونس للقمة العالمية لمجتمع المعلومات بطرق منها التشجيع على إقامة شراكات وطنية وإقليمية ودولية بين أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتشجيع المنتديات المواضيعية الوطنية والإقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين في إطار جهد وحوار مشتركين مع البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً، والشركاء في التنمية والجهات الفاعلة في قطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛

8 - **ترحب** بتفعيل مصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً وتدعو الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات الدولية والقطاع الخاص إلى تقديم التبرعات المالية والمساعدة التقنية، بغية ضمان تشغيل المصرف بشكل كامل وفعال؛

9 - **تكرر** دعوتها لدعم التفعيل الكامل لجميع مكونات آلية تيسير التكنولوجيا والاستطلاع إمكانية وضع نموذج للتمويل عن طريق التبرعات بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة وكيانات الأمم المتحدة المعنية؛

10 - **تلاحظ** التقدم الذي تحرزه كيانات منظومة الأمم المتحدة بالتعاون مع الحكومات الوطنية واللجان الإقليمية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، في تنفيذ مسارات العمل الواردة في الوثائق الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، وتشجع على استخدام مسارات العمل تلك من أجل تنفيذ خطة عام 2030؛

11 - **تلاحظ أيضاً** أن الاقتصاد الرقمي يمثل جزءاً هاماً ومنتزحاً من الاقتصاد العالمي، وأن القدرة على الاتصال الإلكتروني تقترن بالزيادات في الناتج المحلي الإجمالي، وتترك الأهمية الحاسمة لزيادة مشاركة جميع البلدان، لا سيما البلدان النامية، في الاقتصاد الرقمي، وتلاحظ كذلك أن اللجنة المعنية

بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ستبحث الصلة بين البيانات والتنمية المستدامة في دورتها السابعة والعشرين المتوحي عقدها في عام 2024؛

12 - **تشجع** البلدان على الاستفادة من آليات وفرص بناء القدرات من منظومة الأمم المتحدة بأسرها في هذا المضمار؛

13 - **تحث** على مواصلة التركيز على تحقيق أقصى قدر من المكاسب الإنمائية من التجارة الإلكترونية، بمبادرات من قبيل "التجارة الإلكترونية للجميع"، التي أطلقها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والتي تتضمن نهجاً جديداً لتنمية التجارة من خلال المبادلات الإلكترونية بتمكين البلدان النامية من أن تجد بسهولة أكبر الطريقة الصحيحة للتعامل مع المعروض من المساعدة التقنية من أجل بناء القدرات في مجال الاستعداد للتجارة الإلكترونية وبتمكين الجهات المانحة من الحصول على صورة واضحة للبرامج التي يمكنها أن تمويلها؛

14 - **تسلم** في هذا الصدد بأن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بدأ ونفذ عمليات للتقييم السريع لمستوى استعداد أقل البلدان نمواً للتجارة الإلكترونية بالتعاون مع جهات مانحة ومنظمات أخرى، بغرض زيادة الوعي بالفرص المتاحة والتحديات الماثلة في ما يتعلق بتسخير التجارة الإلكترونية في أقل البلدان نمواً؛

15 - **تتطلع** إلى عقد الاجتماع الرابع للفريق العامل المعني بقياس التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي في 30 تشرين الثاني/نوفمبر و 1 كانون الأول/ديسمبر 2023 والدورة السابعة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي في الفترة من 6 إلى 8 أيار/مايو 2024، اللذين سينصب التركيز فيهما على "بناء الاستعداد الرقمي: من التقييم إلى التنفيذ"؛

16 - **تسلم** بضرورة القيام، في إطار التعاون الدولي، بدراسة وتناول مسائل الفرص والمخاطر والتحديات المتصلة بالتعامل مع البيانات، وبضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة بغية تقليص الفجوات الرقمية وأوجه عدم المساواة في إنتاج البيانات وفي سبل الوصول إليها وفي بناها التحتية، داخل البلدان والمناطق وفيما بينها، وتشجع على تعزيز التعاون الدولي بشأن حوكمة البيانات بشكل شامل للجميع وتعزيز التشغيل البيئي في هذا الصدد، بالاستفادة من إسهامات المنظمات الدولية، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة، والتوصل إلى أرضية مشتركة بشأن هذه المسائل، مع ضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب؛

17 - **تهيب كذلك** بالمجتمع الدولي إلى تعزيز دعمه للبلدان النامية، بسبل منها زيادة الموارد المتاحة من أجل بناء قدراتها لكي تستفيد على قدم المساواة وبصفة مجدية من البيانات وتشارك في الاقتصاد الرقمي؛

18 - **تشدد** على ضرورة تكثيف الجهود المبذولة في سبيل ردم كافة الفجوات الرقمية وضمن عدم ترك أي أحد خلف الركب في الاقتصاد الرقمي؛

19 - **تلاحظ** انعقاد أسبوع التجارة الإلكترونية لعام 2023 الذي ينظمه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في الفترة من 4 إلى 8 كانون الأول/ديسمبر 2023 تحت شعار "تشكيل مستقبل الاقتصاد الرقمي"؛

20 - **ترحب** بالعمل الذي يؤديه برنامج المعلومات للجميع التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي يهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء على وضع سياسات لسد الفجوات الرقمية وضمان الإنصاف في مجتمعات المعرفة، وترحب أيضاً بتنظيم الأسبوع العالمي لمحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية في الفترة من 23 إلى 25 تشرين الأول/أكتوبر 2023؛

21 - **تسلم** بأنه على الرغم مما أحرز من تقدم وتحقق من مكاسب كبيرة في الآونة الأخيرة، فإن النمو في سبل الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها ما زال غير متكافئ، وتعرب عن قلقها إزاء استمرار الفجوات الرقمية وفجوات النطاق العريض الكبيرة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وداخلها، بما في ذلك ما يُلاحظ من استخدام 90 في المائة من السكان شبكة الإنترنت في البلدان المتقدمة النمو في حين لا يستخدمها سوى 57 في المائة من السكان في البلدان النامية، وما يُلاحظ من أنّ تكلفة الحصول على هذه الخدمات تكون أعلى في البلدان النامية مقارنةً بمتوسط دخل الأسرة المعيشية، مما يؤدي إلى الافتقار إلى إمكانية الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بأسعار معقولة؛

22 - **تشدد** على ضرورة توفير سبل حصول الجميع على الإنترنت بصورة مُجدية وميسورة التكلفة بحلول عام 2030، ولا سيما في جميع البلدان النامية، وترحب بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمساعدة البلدان، بناءً على طلبها، على تحقيق هذا الهدف، وتهيب بجميع الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها المجتمع الدولي، أن تدعم اتخاذ المزيد من الإجراءات، بما فيها الاستثمار، لتحسين إمكانات الاتصال باستخدام تقنية النطاق العريض وتحسين القدرة على الاتصال الإلكتروني في البلدان النامية؛

23 - **تسلم** بأهمية القدرة على الاتصال الإلكتروني باستخدام تقنية النطاق العريض للمستخدمين في المناطق الريفية والنائية، وتلاحظ في هذا الصدد أن المشغّلين الصغار ومن الجهات غير الساعية إلى الربح في المجتمعات المحلية، بما في ذلك الشبكات المجتمعية وغيرها من نماذج التكنولوجيا ونماذج الأعمال التجارية ذات الأسعار المعقولة والقابلة للتوسع والشاملة والتي توفّر حلول الشوط الأخير من الربط بالشبكة العامة، يمكن، حسب الاقتضاء ومن بين جهات أخرى، أن يوفرها هذه الخدمات بسبل من جملتها التدابير التنظيمية المناسبة التي تتيح لهم إمكانية الوصول إلى البنى التحتية الأساسية؛

24 - **تشدد** على أهمية التغيير التكنولوجي السريع في ضمان الأمن الغذائي والتغذية بحلول عام 2030، وأهمية تكنولوجيا المعلومات في النظم الزراعية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمبدأ الاستدامة؛

25 - **تشجع** البحث والتطوير ووضع استراتيجيات يكون لها من مقومات الاستمرارية ما يفضي إلى زيادة القدرة على المنافسة والاستثمار والإسراع بخفض تكلفة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتحث جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة لسد الفجوات الرقمية المتنامية بين البلدان وداخلها، بوسائل منها تعزيز إيجاد بيئات سياساتية مؤاتية على جميع المستويات، ووضع أطر قانونية وتنظيمية تقضي إلى زيادة الاستثمار والابتكار، وإقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص، ووضع استراتيجيات توفير فرص الوصول للجميع، والتعاون الدولي لخفض التكلفة والتتقيف وبناء القدرات وتشجيع تعدد اللغات والمحافظة على التراث الثقافي والاستثمار ونقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها بشكل متبادل؛

26 - **تدرك** أهمية الحصول على فوائد الاقتصاد الرقمي الناشئ على نحو أكثر شمولاً وإنصافاً، وتقر بالحاجة إلى بذل جهود جماعية من أجل وضع قواعد جديدة لا تقتصر على تفضيل المؤسسات الرقمية

الكبيرة، بل تهيئ بيئة أعمال مفتوحة ومنصفة وغير تمييزية، تشمل دعم حصول المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك تلك التي تملكها أو تديرها النساء، على التمويل والمعلومات والوصول إلى الأسواق، إلى جانب حماية المستهلكين وتمكينهم؛

27 - **تسلم** بأن الفجوة الرقمية بين الجنسين ما زالت قائمة، وبأن 69 في المائة من الرجال في مختلف أنحاء العالم يستخدمون الإنترنت مقابل 63 في المائة من النساء، وتلاحظ أنه في أقل البلدان نمواً، لا يستخدم سوى 30 في المائة من النساء الإنترنت مقابل 43 في المائة من الرجال، وتهيب في هذا الصدد بجميع الجهات صاحبة المصلحة أن تسد الفجوة الرقمية بين الجنسين وتكفل مشاركة جميع النساء مشاركة كاملة ومتساوية وفعالة ومجدية في مجتمع المعلومات وإمكانية حصولها على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، بما في ذلك حصول النساء والفتيات على التكنولوجيات الجديدة، وتكرّر في هذا الشأن طلبها الموجه إلى الكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، أن تدعم تنفيذ ورصد مسارات العمل الواردة في الوثائق الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات عن طريق تعزيز التركيز على المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء، وتؤكد من جديد الالتزام بضمان المشاركة الكاملة والهادفة للمرأة في عمليات اتخاذ القرارات المتصلة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك السياسات والنهج الرامية إلى تعزيز سلامة النساء على الإنترنت لتسهيل مشاركتهن في العالم الرقمي، ومعالجة أي آثار سلبية محتملة للتكنولوجيات الرقمية على المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، والالتزام بالقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات ومنعها والتصدي لها؛

28 - **تلاحظ** تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على الصعيد الإقليمي، بتيسير من اللجان الإقليمية، على نحو ما أشير إليه في تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي؛

29 - **تشجع** صناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة على الإسهام، كل في نطاق ولايته وخطته الاستراتيجية، في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وتشدّد على أهمية توفير موارد كافية في هذا الصدد؛

30 - **تقرّر** تمديد ولاية منتدى إدارة الإنترنت حتى عام 2025، على النحو المبين في الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

31 - **تسلم** بأهمية منتدى إدارة الإنترنت وولايته باعتباره منتدى للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن مسائل شتى، على النحو الوارد في الفقرة 72 من برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات، بما في ذلك المناقشة بشأن قضايا السياسة العامة المتعلقة بالعناصر الرئيسية في إدارة الإنترنت، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل، في إطار تقريره السنوي عن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها على الصعيدين الإقليمي والدولي، تقديم معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ

التوصيات الواردة في تقرير الفريق العامل المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت⁽¹⁵⁾، ولا سيما تلك المتعلقة بتعزيز مشاركة البلدان النامية؛

32 - **تشهد** على ضرورة تعزيز مشاركة الحكومات والجهات صاحبة المصلحة من جميع البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، في جميع اجتماعات منتدى إدارة الإنترنت، وتدعو في هذا الصدد الدول الأعضاء وسائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى دعم مشاركة الحكومات وجميع الجهات الأخرى صاحبة المصلحة من البلدان النامية في المنتدى نفسه وفي الاجتماعات التحضيرية؛

33 - **تحيط علماً** بعمل الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون، الذي أنشأته رئاسته للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، على نحو ما طلبته الجمعية العامة في قرارها 125/70، من أجل وضع توصيات عن كيفية مواصلة تنفيذ التعاون المعزز على النحو المتوخى في برنامج عمل تونس، وتلاحظ أيضاً أن الفريق العامل كفل مشاركة الحكومات وسائر الجهات صاحبة المصلحة مشاركة كاملة، لا سيما من البلدان النامية، مع مراعاة جميع آرائها وخبراتها المتنوعة؛

34 - **تحيط علماً أيضاً** بأن الفريق العامل عقد خمسة اجتماعات في الفترة ما بين أيلول/سبتمبر 2016 وكانون الثاني/يناير 2018 ناقش خلالها مدخلات من الدول الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، حسبما ينص عليه قرار الجمعية العامة 125/70؛

35 - **تشير** إلى تقرير رئاسة الفريق العامل⁽¹⁶⁾، الذي يتضمن إحالات إلى النصوص الكاملة لجميع المقترحات والإسهامات، وتعرب عن امتنانها للرئاسة وجميع المشاركين الذين قدموا مدخلات وأسهموا في عمل الفريق العامل؛

36 - **ترحب** بالتقدم الجيد الذي أحرزه الفريق العامل في العديد من المجالات وبما يبدو أنه توافقت ناشئ في الآراء في ما يتعلق ببعض المسائل، بينما لا يزال اختلاف كبير في الآراء قائماً بشأن عدد من المسائل الأخرى، وتأسف في هذا الصدد لأنه لم يتسن للفريق العامل التوصل إلى اتفاق بشأن توصيات تتعلق بسبل المضي قدماً في تنفيذ التعاون المعزز على النحو المتوخى في برنامج عمل تونس؛

37 - **تقر** بأهمية التعاون المعزز في المستقبل بالنسبة لتمكين الحكومات بقدر متساو من الاضطلاع بأدوارها ومسؤولياتها في ما يتعلق بقضايا السياسة العامة الدولية المتصلة بالإنترنت، وتشير إلى الحاجة إلى استمرار الحوار والعمل بشأن سبل تنفيذ التعاون المعزز على النحو المتوخى في برنامج عمل تونس؛

38 - **تشجع** على استعانة جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة بالمنديات والخبرات المتاحة داخل هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، مثل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، والتفاعل معها من أجل تعزيز التعاون الرقمي على الصعيد العالمي؛

39 - **تسلم** بأن عدم الوصول إلى التكنولوجيات والخدمات الميسورة التكلفة والموثوقة لا يزال يشكل تحدياً حاسماً في العديد من البلدان النامية، لا سيما البلدان الأفريقية، وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان المتوسطة الدخل، والبلدان التي تمر بحالات

(15) A/67/65-E/2012/48/Corr.1 و A/67/65/Corr.1.

(16) انظر E/CN.16/2018/CRP.3.

نزاع، والبلدان التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع، والبلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية، وبأنه ينبغي بذل كل الجهود لخفض أسعار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والاتصال باستخدام تقنية النطاق العريض، مع مراعاة أن الأمر قد يتطلب مبادرات موجهة، بوسائل منها البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها بشكل متبادل، من أجل حفز إيجاد خيارات أقل تكلفة توفر إمكانية الاتصال الإلكتروني؛

40 - **تسلم أيضاً** بأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تتيح فرصاً جديدة كما تطرح تحديات جديدة، وبأن ثمة ضرورة ملحة للتصدي للعقبات الكبرى التي تواجهها البلدان النامية في التعامل مع التكنولوجيات الجديدة والحصول عليها، من قبيل عدم توفر بيئة مواتية وعدم كفاية الموارد والبنى التحتية والتعليم والإلمام بالقراءة والكتابة والقدرات والاستثمار والقدرة على الاتصال الإلكتروني، وكذلك المسائل المتصلة بملكية التكنولوجيا ووضع المعايير وتدفعات التكنولوجيا، وتحث في هذا الصدد جميع أصحاب المصلحة على النظر في ضمان توفير وسائل التنفيذ الكافية، بما في ذلك التمويل المناسب لأجل التنمية الرقمية وتعزيز بناء قدرات البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، من أجل تهيئة مجتمع متمكن رقمياً واقتصاد يقوم على المعرفة، وترحب في هذا الصدد بالجهود التي تبذلها كيانات الأمم المتحدة من أجل تقديم دعم بناء القدرات هذا إلى البلدان عند طلبها إياه؛

41 - **تسلم كذلك** بضرورة تسخير إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بوصفها عناصر تمكين حاسمة لتحقيق التنمية المستدامة وتدارك الفجوات الرقمية، وتؤكد أنه ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لبناء القدرات بما يتيح الاستخدام المثمر لهذه التكنولوجيات في تنفيذ خطة عام 2030 وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية⁽¹⁷⁾؛

42 - **تلاحظ** أنه، على الرغم من أن أساساً متيناً لبناء القدرات في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات قد أرسى في العديد من المجالات المتعلقة ببناء مجتمع المعلومات، لا يزال من الضروري مواصلة بذل الجهود لمواجهة التحديات الراهنة، ولا سيما التحديات التي تواجهها البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، وتوجه الانتباه إلى التأثير الإيجابي لتوسيع نطاق تنمية القدرات ليشمل المؤسسات والمنظمات والكيانات المعنية بالمسائل المتصلة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وبإدارة الإنترنت؛

43 - **تسلم** بأهمية مساعدة البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، في التصدي للتحديات واغتنام الفرص في ما يتعلق باستخدام الإنترنت والتجارة الإلكترونية من أجل تطوير قدراتها في مجال التجارة الدولية، من بين أمور أخرى؛

44 - **تسلم أيضاً** بأهمية التدفق الحر للمعلومات والمعارف، والحاجة إلى تقليص الفوارق في تدفق المعلومات على جميع المستويات، وذلك في الوقت الذي تشهد فيه كمية المعلومات الموزعة عبر العالم زيادة ويكتسب فيه الاتصال دوراً أكثر أهمية، وتعترف بأن مكاسب كبيرة في القدرة على الاتصال الإلكتروني والتنمية المستدامة قد تيسرت في بلدان كثيرة بفضل تعميم تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية، وفتح باب الوصول إلى البيانات، وحفز المنافسة، ووضع قواعد تنظيمية ونظم قانونية قائمة على الشفافية والقدرة على التنبؤ والاستقلال وعدم التمييز، واعتماد التناسب في فرض الضرائب ورسوم التراخيص، وإمكانية الوصول إلى التمويل، وتيسير الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، واستراتيجيات الربط بالنطاق العريض على المستويين الوطني والإقليمي، وتحقيق

(17) القرار 313/69، المرفق.

الكفاءة في تخصيص طيف الترددات اللاسلكية، واعتماد نماذج تقاسم البنى التحتية، والعمل بالنهج الأهلية، وتوفير مرافق إتاحة الوصول لعامة الجمهور؛

45 - **تهييب** بجميع الجهات صاحبة المصلحة أن تواصل إيلاء الاهتمام على سبيل الأولوية لهدف سد الفجوات الرقمية بمختلف أشكالها، وأن تنفذ استراتيجيات سليمة تساهم في تطوير الحكومة الإلكترونية، وأن تواصل التركيز على سياسات وتطبيقات مراعية للفقراء في ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك إتاحة الوصول إلى شبكات النطاق العريض على مستوى القاعدة الشعبية، بهدف تضيق الفجوات الرقمية بين البلدان وداخلها ثم بناء مجتمعات المعلومات والمعرفة؛

46 - **تدعو** إلى تشجيع البحوث الجديدة وإلى تطوير التكنولوجيات ونقلها بشروط متفق عليها بشكل متبادل، بما في ذلك في مجالات الغذاء والتغذية، والصحة، والمياه والصرف الصحي، والطاقة، من أجل الإسهام في القضاء على الفقر بكافة أشكاله وأبعاده وتحقيق النمو الاقتصادي المطرد والمنصف والشامل للجميع فضلا عن رفاه الإنسان والتنمية المستدامة؛

47 - **تلاحظ** الالتزامات المنصوص عليها في خطة عمل أديس أبابا، وتسلم بأن المساعدة الإنمائية الرسمية والتدفقات المالية الميسرة الأخرى لفائدة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات يمكن أن تساهم بقدر كبير في النتائج الإنمائية، ولا سيما حيث تستطيع هذه التدفقات أن تحد من مخاطر الاستثمار العام والخاص، وأن تزيد من استخدام تلك التكنولوجيات في تعزيز الحوكمة الرشيدة وجمع الضرائب؛

48 - **تدعو** جميع أصحاب المصلحة المعنيين إلى تقديم دعم أكثر شمولاً للبلدان المتخلفة عن ركب الاقتصاد الرقمي من أجل تقليص الفجوات الرقمية، وتعزيز البيئة التمكينية الدولية من أجل خلق القيمة وبناء القدرات في القطاعين الخاص والعام؛

49 - **تسلم** بالأهمية الحاسمة التي تكتسبها استثمارات القطاع الخاص في البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مضامينها وخدماتها، وتشجع الحكومات على وضع أطر قانونية وتنظيمية تقضي إلى زيادة الاستثمار والابتكار، وتدرك أيضاً أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص واستراتيجيات توفير فرص الوصول للجميع وسائر النهج المؤدية إلى تحقيق هذه الغاية؛

50 - **تشجع** على الترويج للحلول الرقمية من خلال سبل الوصول إلى المنافع العامة الرقمية واستخدامها، بما يشمل على سبيل المثال البرامجيات المفتوحة المصدر والبيانات المفتوحة ونماذج الذكاء الاصطناعي المفتوحة والمعايير المفتوحة والمحتويات المفتوحة التي تمثل للقوانين الدولية والمحلية، باعتبارها مفتاحاً يطلق العنان لكامل إمكانات التغيير التكنولوجي السريع ويسخرها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

51 - **ترحب** بعقد المنتدى السنوي الثامن للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية، وتحيط علماً بما نتج عنه من استنتاجات وتوصيات متفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي⁽¹⁸⁾، وتتطلع إلى تحقيق مزيد من التقدم في عملية المتابعة، وترحب بالعمل الذي تضطلع به فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية، والتقدم المحرز في تشغيل العناصر الثلاثة لآلية تيسير

التكنولوجيا، وعقد الدورة السنوية الثامنة للمنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة؛

52 - **تؤكد مجدداً** الالتزام الوارد في صميم خطة عام 2030 بعدم ترك أحد خلف الركب والتعهد باتخاذ مزيد من الخطوات الملموسة لدعم الأشخاص الذين يعيشون أوضاعاً هشّة وأشدّ البلدان ضعفاً والوصول أولاً إلى من هم أشدّ تخلفاً عن الركب؛

53 - **تقر** بالدور الهام لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق تعافٍ مستدام وشامل للجميع ووظيد من جائحة كوفيد-19، وتهيب بجميع أصحاب المصلحة في قطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الحكومات ومنظمة الأمم المتحدة، أن يراعوا تماماً الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 في سياق تعزيزهم لجهودهم الرامية إلى سد الفجوات الرقمية داخل البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وفي ما بينها، مع إيلاء اهتمام خاص لأشدّ الناس فقراً وضعفاً، وكذلك النساء والفتيات، وضمان القدرة على الاتصال الإلكتروني بشكل موثوق وبتكلفة ميسورة، وتعزيز إمكانية الوصول الرقمي والشمول الرقمي، وتوسيع نطاق حلول التعلم عن بُعد والخدمات الصحية الرقمية لتصبح ميسرة وشاملة للجميع؛

54 - **تلاحظ** أن اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ستقوم، وفقاً لطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوارد في قراره 3/2023، بجمع مدخلات من الدول الأعضاء وجميع الميسرين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين، وستنظم خلال دورتها السابعة والعشرين في عام 2024 ودورتها الثامنة والعشرين في عام 2025 مناقشات فنية بشأن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية خلال السنوات العشرين الماضية، وستقدم تقريراً عن ذلك من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى الجمعية العامة؛

55 - **تتطلع** إلى الاستعراض الشامل الذي ستجريه الجمعية العامة في عام 2025 للتقدم المحرز منذ انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

56 - **تؤكد** الحاجة إلى جني فوائد الذكاء الاصطناعي ومواجهة تحدياته على نحو أفضل، مع الإحاطة علماً بالجهود المتواصلة التي تبذلها الأمم المتحدة في إجراء التحليلات وطرح الخيارات؛

57 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدّم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين، عن طريق اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ومن خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً عملي المنحى عن حالة تنفيذ هذا القرار ومتابعته، مع مراعاة خطة عام 2030 وخطة عمل أديس أبابا وعملية استعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات والموجز الذي أعدّه رئيسا المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة⁽¹⁹⁾ وسائر العمليات ذات الصلة، في إطار تقريره السنوي بشأن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعته على الصعيدين الإقليمي والدولي؛

58 - **تدعو** رئيسي المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة في عام 2024 إلى أن يُدرجا ضمن الموجز الذي يعدّانه

أحدث المعلومات عن استعراضات منتصف المدة لعملية تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة؛

59 - **تقرر** أن تُدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والسبعين البند المعنون "تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة"، ما لم يُتفق على خلاف ذلك.

الجلسة العامة 49

19 كانون الأول/ديسمبر 2023